مختار الصحاح

[لحن] ل ح ن : اللَّحْنُ الخطأ في الإعراب وبابه قطع ويقال فلان لَحَّانُ و لَحَّانَةٌ أيضا أي يخطئ و التَّلْحِينُ التخطئة و اللَّحْنُ أيضا واحد الأَلْحَان و اللُّحُون ومنه الحديث { اقرأوا القرآن بلحون العرب } وقد لَحَنَ في قراءته من باب قطع إذا طَرَّبَ بها وغَرَّدَ وهو ألحن الناس إذا كان أحسنهم قراءة أو غناء و اللَّحَن بفتح الحاء الفطنة وقد لَحِن من باب طرب وفي الحديث { ولعل أحدكم ألحن بحجته من الآخر } أي أفطن لها ولَحَنَ له قال له قولا يفهمه عنه ويخفى على غيره وبابه قطع و لِحَنَه هو عنه أي فهمه وبابه طرب و ألْحَنَه هو إياه وقول الفزاري منطق رائع وتلحن أحيا نا وخير الحديث ما كان لحنا يريد أنها تتكلم وهي تريد غيره وتعرض في حديثها فتزيله عن جهته من فطنتها وذكائها كما قال ا تعالى { ولتعرفنهم في لحن القول } أي في فحواه ومعناه